تجريدية موندريان كمدخل لتحقيق صياغات نسجية جديدة من خلال التوليف بين الشريط النسجي والاسلاك المعدنية

أ.د/ جمعه حسين عبد الجواد
استاذ النسيج بقسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية
جامعة المنوفية

أ.م.د/ ميلاد ابراهيم متي
استاذ الرسم والتصوير المساعد
كلية التربية النوعية
جامعة المنوفية

علا محمد عادل علي حداد الفار
كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

أولاً الملخص باللغة العربية:

من خلال دراسة الباحثة لفلسفة التجريدية الهندسية رأت أنه يمكن الأستعانة بفكر هذه المدرسة في مجال النسيج اليدوي وذلك من خلال تحقيق صياغات نسجية جديدة ناتجة من التوليف بين الشريط النسجي والأسلاك المعدنية .

وعليه تحددت مشكلة البحث في السؤالين التاليين :-

١- كيف يمكن الأستفادة من التجريدية الهندسية كمدخل لتحقيق صياغات نسجية جديدة من خلال التوليف بين الشريط النسجي والأسلاك المعدنية ؟

٢- إلي أي مدي تحقق الصياغات النسجية الجديدة من خلال التوليف بين الشريط النسجي والأسلاك المعدنية القيم الفنية والجمالية .

ولذلك يهدف البحث إلي :-

١- توظيف التجريدية الهندسية في تحقيق نسجيات جديدة .

٢- اثراء النسجيات الناتجة من خلال التوليف بين الشريط النسجي والاسلاك المعدنية بالقيم الفنية والجمالية .

وقسمت الدراسة الى خمس فصول على النحو التالى :

الفصل الاول : الاطار النظري – خطة البحث

ويحتوى على خلفية البحث ومشكلته واهدافه وفروض البحث ،اهمية البحث وحدود البحث ومنهجية البحث ومصطلحات البحث .

الفصل الثانى : وعنوانه " فلسفة المدرسة التجريدية " .

في هذا البحث توصلت الباحثة الى مفهوم التجريد عبر العصور حتى التجريد في القرن العشرين وأستخلصت سمات هذا الفن وخصائصه واستنباط جمالياته ومفهومة ولهذا يعد هذا الفصل مدخلا كاطار نظرى تستفيد منه الباحثة في تجريتها التطبيقية .

الفصل الثالث وعنوانه " الاساليب والتقنيات النسجية"

في هذا الفصل توصلت الباحثة الى كيفية استخدام التقنيات والاساليب النسجية المتنوعة من النسيج السادة ومشتقاته وانواعه وكذلك النسيج الاطلسى بمشتقاته وكذلك التقنيات الوبرية وهذه الاساليب جميعها تخدم الاطار التطبيقى لهذا البحث .

الفصل الرابع : وعنوانه " القيم الجمالية والفنية في المنسوجات اليدوية "

عرضت الباحثة عناصر التصميم ودورها في العمل الفنى (النقطة– الخط – الشكل – اللون – المساحة – الفراغ – الملمس) وأسس التصميم (الوحدة – الايقاع – التوازن والنسبة والتناسب – الانسجام – علاقة الشكل بالأرضية – التطور – السيادة) والعلاقات التشكيلية للتصميمات الفنية للمشغولة الفنية .

الفصل الخامس : وعنوانه " التجربة التطبيقية (الوحد التدريسية)

اختارت الباحثة عينة عشوائية مكونة من مجموعة من الطلاب من الفرقة الثالثة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية باشمون ، جامعة المنوفية ، وأشتملت الوحدة التدريسية على مقدمة الوحدة التدريسية وتحديد مجال الوحدة وهو أشغال النسيج اليدوى وتحديد تسع مقابلات بداية من الجزء النظرى مروراً بعمل التصميمات الى انتاج المشغولات النسجية .

وتمت هذه الوحدة من خلال تحديد أهداف وأساليب التدريس الخاصة بها والانشطة والوسائل المستعان بها الى اساليب التقويم لهذه الوحدة واخيرا عرض للأنتاج الفنى لطلاب هذه الوحدة .

the summary in Arabic:

Address Search

Mondrian abstract formulations as input to achieve the new textile through synthesis between Alencjh tape and metal wire.

Through the study of philosophy researcher abstract geometric considered that it could be used this school thinking in the field of hand weaving through the achievement of a new textile formulations resulting from the synthesis between the Textile tape and metal wire.

Accordingly, the research problem identified in the following two questions: -

1. How can take advantage of geometric abstraction as an input to achieve the new textile formulations through synthesis between the Textile tape and metal wire?
2. check to what extent the new textile formulations through synthesis between the Textile tape and metal wire artistic and aesthetic values.

Therefore research aims to: -

1. employment in engineering abstract achieve new Nsjiat.
2. enriching of drawing produced through synthesis between the Textile tape and metal wire artistic and aesthetic values.

The study was divided into five chapters as follows:

Chapter One: the theoretical framework - research plan

And has research background and his problem, objectives and hypotheses, the importance of research and the limits of research and research methodology and search terms.

Chapter II, entitled "abstract philosophy of the school."

In this research, the researcher reached to the concept of abstraction through the ages until abstraction in the twentieth century

and derived attributes and characteristics of this art and aesthetics devised and understandable is why this chapter is a gateway as a theoretical framework benefit from a researcher at the Applied Tgeratha.

Chapter III, entitled "histological methods and techniques"

In this chapter, the researcher found out how to use a variety of techniques and styles of textile fabric and gentlemen and types of derivatives, as well as textile Atlantic Bmstqath as well as hairy techniques, these methods all of which serve Applied framework for this search.

Chapter IV, entitled "aesthetic and artistic values in the handicraft textiles"

Offered researcher design elements and their role in the artwork (Anakth- line - shape - color - space - the vacuum - texture) and founded the design (unit - rhythm - balance and proportionality - harmony - relationship of the form the floor - evolution - sovereignty) and relations Fine designs Technical Technical busy .

Chapter Five, entitled "Applied experience (teaching Alouhd)

Researcher random sample composed chosen from a group of students from the third year of Art Education Division Faculty of Specific Education Ashmoon, Menoufia University, and included the unit to be at the front of the unit faculty and identify the area of the unit, a textile works handwork and identify nine interviews beginning of the theoretical part through the work of the design to the production of jewelery Textile.

And has this unit by setting goals and their own teaching methods, activities and means helper to the methods of evaluation of this unit and finally the presentation of the Art Production for the students of this unit.

خلفية البحث :

يعتبر فن النسيج من أهم الفنون التي نشأت مع الإنسان لما له من أهمية خاصة في حياة الأفراد والجماعات ثم بدأ هذا الفن يتطور عند كل أمة عندما نما فيهم الذوق الفني والجمالي ولقد "كانت لمصر وما زالت مكانة مرموقة في هذا الفن والذى أخذ ينمو ويتطور إلي أن وصل إلي درجة عالية ومتميزة " [١].

والنسيج أحد مجالات التربية الفنية والتى لها "دور هام ورئيسي في تربية الفرد من خلال ممارسة الفن ولقد عبر "هربرت ريد" في أن التربية الفنية سلوك"(٢)

" بمعني أن الهدف من تعلم الفن ليس هوالتدريب أو أحتراف الفن بمقدر ما هو إكساب القيم والأتجاهات التي يري المجتمع أهمية توافرها في الفرد ، ولعل ذلك يقودنا بالضرورة إلي القول بأنه لكي نضمن إيجابية ذلك الدور للتربية الفنية علينا أن ننتخب أنسب الطرق والمجالات الفنية التي يمكن من خلالها أن تحقق تلك الأتجاهات ".(٣)

والباحثة في هذه الدراسة سوف تسعى لتحقيق صياغات نسجية جديدة من خلال التوليف بين الشريط النسجي والأسلاك المعدنية فالشريط النسجى هو" أحد الأساليب التشكلية النسجية ذات الأصول التاريخية حيث ظهر الشريط النسجى فى عصور متعددة يحمل صفات شكلية ووظيفية تختلف بأختلاف الغرض المعد من أجلة وقد تأثر الشريط النسجى بالتطور الفنى الذى مر عبر العصور مما أثر على الجانب الجمالي والوظيفي الخاص به "[٤].

الشريط النسجي ضيق العرض يتناسب عرضة مع الغرض من أجل أستعمالة وكذلك الطول وهذا الشريط بعد أن تقوم الباحثة بنسجة على نول برواز خاص به يسمى نول الشريط ثم تعيد إستخدام هذا الشريط كلحمات على أن تقوم أثناء عملية النسج بأستخدام الأسلاك والشرائح المعدنية كلحمات أيضاً من خلال التألف والأندماج والتوليف لتحقيق ثراءاً فنياً وجمالياً على سطح المنسوج.

هذه العملية الأبداعية تسعى فيها الباحثة لتحقيق صياغات تشكلية جديدة غير تقليدية فى النسيج حيث أن الصيغ وجدت لخلق علاقات والعلاقات تخلق الأشكال وتعتمد هذه التجربة الفنية على إستخدام فلسفة وفكر المدرسة التجريدية الهندسية .

التجريدية والاشكال الهندسية :-

حيث" أهتمت المدرسة التجريدية الفنية بالأصل الطبيعي، ورؤيته من زاويه هندسية، حيث تتحول المناظر إلي مجرد مثلثات ومربعات ودوائر وتظهر اللوحةالتجريدية أشبه ما تكون بقصاصات الورق المتراكمة أو بقطاعات من الصخور أو أشكال السحب، أي مجرد قطع إيقاعية مترابطة ليس لها دلائل بصرية مباشرة وإن كانت تحمل في طياتها شئ من خلاصة التجربة التشكيلية التي مر بها الفنان .

أنها أتجاه يرفض الصورية وبالتالي الطبيعة وأبعادها المرئية. التجريدية هي أنتقال الفن من مجال محاكاة الطبيعة وتصوير العالم المرئي إلي التعامل مع الأفكار والشعور والأحاسيس، أو ما يسميه أبو التجريدية (موندريان) بالضرورة الداخلية، ليجعل اللامرئي مرئية. أنه الفن الذي ينقل المشاهد إلي المشاركة في العمل الفني بدل أن يكون حكما عليه والذي يقطع نهائيا مع الواقع. الأشكال قائمة بذاتها، مبتكرة من ذوات الأفكار والأحاسيس، لا تدل غالباً علي موضوع .

وكلمة تجريد تعني التخلص من كل أثار الواقع والأرتباط به، فالجسم الكروي تجريد لعدد كبير من الأشكال التي تحمل هذا الطابع كالتفاحة والشمس وكرة اللعب وما إلي ذلك. فالشكل الواحد يوحي بمعاني متعددة ، فيبدو المشاهد أكثر ثراء " (٥)

ويصنف النقاد موندريان علي أنه كلاسيكي النزعة لأنه يسعي نحوالجوهر الخاص بالنقاء والتجانس ولأنه يبحث في الوجودية من خلال الفكرة التي تؤدي إلي الموضوع. لكن موندريان يعتبر واقعي النزعة باأفكار والحقائق التي نادي بها عن الأشكال الطبيعة حيث يقوم بتجريدها إلي أشكال هندسية فأسلوبه تجريدي هندسي .

التجريدية الهندسية :-

يعتمد هذا المذهب علي الهندسة أي يشمل الخطوط الرأسية والأفقية، والأشكال المستطيلة والمربعة والدائرية، وقد كان هذا الأتجاه حال المدرسة التكعيبة كأمتداد لمناداة بول سيزان بأن الأشكال الطبيعة يمكن ترسيبها لمعدلها الهندسي (المربعات، المستطيلات، الدوائر، الكورات، والمكعبات) لكن التكعيبة لم تصل بالأتجاه إلي نهايته لتلغي كل الروابط بالأصول الطبيعية، فمازال في ممارستها إمكان التعرف علي مصادر الطبيعة الصامتة، والأشخاص، أما في التجريدية الهندسية فأن نتاج العمل الفني منذ بدايته يعتمد علي أستخدام الأدوات الهندسية (المسطرة، المثلث، الفرجار)

وقد شايع هذه الحركة كلا من بيت موندريان (١٩٧٢: ١٩٤٤) وتيوفان ديو سبرج (١٨٨٣: ١٩٣١) وقادت الباوهوس وغيرها (٦).

وفي الحقيقة كل ظاهرة في الكون يمكن كشف قاعدتها الهندسية، فالكل شئ يستقر علي الأرض يحمل خاصية التعامد، سواء أنبثق من الأرض مثل الشجر، أو بني فوق الأرض كأنواع العمائر، أو كان كالكائنات الحية مثل الأنسان والحيوان. التي تستند جميعها إلي الأرض فكان التعامد أحد خواص الوجود علي الأرض تدعمه الخاصية الجاذبية، أما إمتداد الأرض فيشكل الخاصية الثانية والتي نسميها " الأفقية " الأتجاه مسطح الأرض الي إبعاد لانهائية نحوالأفق"(٧)

"وبلغ الفن التجريدى الهندسى قمة الجمال في روسيا وهولندا على أيدى ماليفتش Malevich وموندريان Mondrian اللذين أستطاعو تحقيق جوهر الفكر التجريدى الهندسي من حيث علاقات الخطوط الراسية والافقية فالراسية تظهر قوى الاتزان وتوحى بالحركة، أما الافقية فلها طابع الاستاتيكا والذى برع فيه موندريان " (٨)

" وقد أعتمدت أعمال موندريان على العلاقات الرياضية الجمالية لأشكال الهندسية التي تعتمد على المساحات المتكافئة والفراغات المتزنة "(٩)

وتوضح ذلك هذه الاشكال :

شكل رقم (١) بيت موندريان – بيضاوى ١٩١٣– ١٩١٤

زيت على قماش ٧٨×١٠٧ سم – متحف الفن الحديث – نيويورك(١٠)

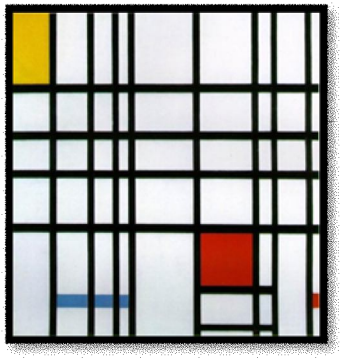

شكل رقم (٢)

Piet Mondrian, Composition with Yellow, Blue, and Red, 1939-42, oil on canvas, 72.5 x 69 .according to Wikipediacm, Tate Gallery. London. Image in the public domain,

بييت موندريان، وتكوين الأصفر والأزرق، والأحمر، ١٩٣٩، زيت على قماش، ٧٢,٥ × ٦٩ سم، تيت غاليري. لندن. الصورة في الملك العام، وفقا لما ذكرته ويكيبيديا. (١١)

الوصف:

يوجد في هذه اللوحة عدد من المربعات والمستطيلات مختلفة الاحجام والالوان والاوضاع، كذلك يوجد بها نوعين من المحاور وهما المحور الراسي والمحور الافقي مكونة شبكة من المربعات والمستطيلات المتقاطعة التي تخلق علاقات خطية متناسبة رياضيا ومتوافقة جماليا، اما الالوان فهي الالوان الأساسية(الاحمر، الاصفر، والازرق) بالاضافة إلى الالوان المحايدة(الاسود ، والابيض.)

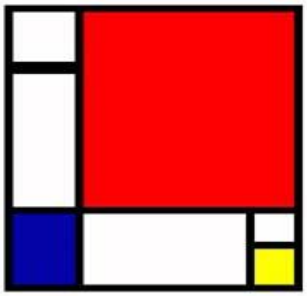

شكل رقم (٣)

1930- Piet Mondrian, Composition with Yellow, Blue, and Red

الفنان الهولندى بيت موندريان تكوين بالأحمر والاصفر والاسود- ١٩٣٠

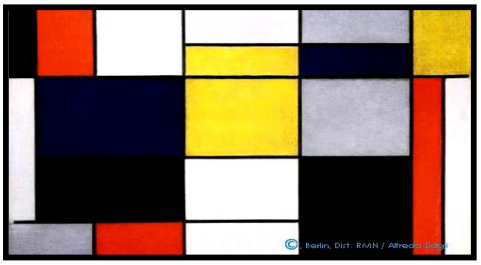

شكل رقم (٤)

Piet Mondrian, Composition with Yellow, Blue, and Red

الفنان الهولندى بيت موندريان تكوين بالأحمر والاصفر والاسود

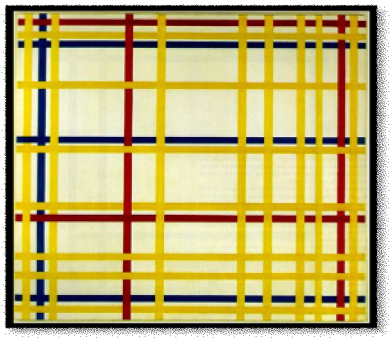

شكل رقم (٥)

Piet Mondrian, Composition with Yellow, Blue, and Red

الفنان الهولندى بيت موندريان تكوين بالاحمر والاصفر والازرق

مشكلة البحث :-

من خلال دراسة الباحثة لفلسفة التجريدية الهندسية رأت أنه يمكن الأستعانة بفكرهذه المدرسة في مجال النسيج اليدوي وذلك من خلال تحقيق صياغات نسجية جديدة ناتجة من التوليف بين الشريط النسجي والأسلاك المعدنية وعليه تحددت مشكلة البحث في السؤالين التاليين :-

١- كيف يمكن الأستفادة من التجريدية الهندسية كمدخل لتحقيق صياغات نسجية جديدة من خلال التوليف بين الشريط النسجي والأسلاك المعدنية ؟

٢- إلي أي مدي تحقق الصياغات النسجية الجديدة من خلال التوليف بين الشريط النسجي والأسلاك المعدنية القيم الفنية والجمالية .

أهداف البحث :-

يهدف هذا البحث إلي :-

١- توظيف التجريدية الهندسية في تحقيق نسجيات جديدة .

٢- اثراء النسجيات الناتجة من خلال التوليف بين الشريط النسجي والاسلاك المعدنية بالقيم الفنية والجمالية .

فرضي البحث :-

١- يمكن الأستفادة من التجريدية الهندسية كمدخل لتحقيق صياغات نسجية جديدة من خلال التوليف بين الشريط النسجي والأسلاك المعدنية .

٢- الصياغات النسجية الجديدة الناتجة من خلال التوليف بين الشريط النسجي والأسلاك المعدنية يمكن لها أن تحقق قيماً فنية وجمالية .

أهمية البحث :-

١- إيجاد مدخل جديد لتدريس النسيج من خلال التوليف بين الشريط النسجي والأسلاك المعدنية .

٢- الإفادة من فكر التجريدية في الحصول علي نسجيات جديدة .

٣- يساعد هذا البحث فى تنمية الفكر الإبداعي للطلاب من خلال البحث عن الجديد في مجال النسيج بعيداًعن التقليدية.

حدود البحث :-

تقتصر هذه الدراسة علي :-

١- إستخدام أسلاك وشرائح النحاس بألوانة المختلفة وأقطارة المختلفة

٢- إستخدام صوف التريكو٣ فتلة بالوانه المناسبة .

٣- إستخدام شريط نسجي منسوج علي نول البرواز بأطوال وعروض مختلفة .

٤- التجريب على عينة من طلاب كلية التربية النوعية جامعة المنوفية الفرقة الثالثة قسم التربية الفنية .

منهج البحث :-

يتخذ هذا البحث المنهج الوصفي والتجريبي من خلال إطارين هما :-

أولاً :- الاطار النظري :- ويتضمن ما يلي :-

١- فلسفة المدرسة التجريدية الهندسية .

٢- القيم الفنية والجمالية في النسجيات اليدوية .

٣- التوليف بين الشريط النسجي والأسلاك المعدنية لتحقيق رؤية جمالية .

٤- تحليل أعمال فنانين محليين وعالميين في مجال النسيج اليدوي .

ثانيا :- الأطار التطبيقي :-

١- تقوم الباحثة بالتجريب على عينة من طلاب كلية التربية النوعية جامعة المنوفية الفرقة الثالثة قسم التربية الفنية .

٢- يتضمن هذا الأطار تجربة ذاتية تقوم بها الباحثة من خلال التجريب لإنتاج عدد من القطع النسجية التي ترتبط بموضوع وأهداف البحث ويتم تحليلها تحليلاً علمياً .

مصطلحات البحث :-

١- التجريدية الهندسية :-

يمكن تعريفها بأنها "مذهب من المذاهب الفنية التي تعتمد علي الهندسة أي يشمل الخطوط الرأسية والأفقية الأشكال المستطيلة والمربعة والدائرية فالتجريدية الهندسية هي نتاج العمل الفني منذ بدايته ويعتمد علي إستخدام الأدوات الهندسية (المسطرة، المثلث، الفرجار)" [١٢].

٢ – الصياغات التشكيلية النسجية :-

" الصياغات التشكيلية هي عملية تنظيمية للعلاقات التشكيلية داخل العمل الفني وليس هناك صياغة متعارف عليها فهي تتمايز دائما بالفرادة كما أنها مسؤلة دائما عن الصورة النهائية للعمل الفني " (١٣).

والصياغة التشكيلية من وجهة نظر ميرفت محمد رفعت محمد في بحثها " يقصد بها أساليب التشكيل النسجية المختلفة مثل التشكيل عن طريق التقنيات أو الشرائط أو الخامات وغيرها لأنتاج معلقة نسجية مجمعة ذات طابع إبتكاري "(١٤).

٣- التوليف :-

" في الأشغال الفنية يقوم علي أنتقاء أكثر من خامة في العمل الفني الواحد، مع مراعاة التناسق والتوافق وملائمة طبيعة كلا منهما للأخر فيتحقق التألف والأندماج بين عناصر العمل الفني وثرائه من الناحية الفنية في الجانب الوظيفي بحيث تصلح الخامة ووضعها جزء لا يتجزء من العمل وإذا ما أردنا أن نأخذ منها أونغير وضعها أصيب العمل بالخلل " (١٥).

٤- التشكيل بالشرائط النسجية :-

" وهي أحد الأساليب التشكيلية ذات الأصول التاريخية حيث ظهر الشريط النسجي في عصور متعددة يحمل صفات شكلية ووظيفية تختلف بأختلاف الغرض المعد من أجله وقد تاثر الشريط النسجي بالتطور الفني علي مر العصور مما أثر علي الجانب الجمالي والوظيفي الخاص به " (١٦).

٥- الشريط النسجي :-

" كل منسوب طويل ، ضيق العرض ويناسب عرضه مع الغرض من أجل أستعماله "(١٧).

الدراسات المرتبطة :

١- دراسة بعنوان : "أستحداث معلقة نسجية متعددة الأبعاد قائمة علي العلاقة التشكيلية للخامات النسجية والوسائط التشكيلية " (١٨).

تهدف هذه الدراسة إلي أستحداث معلقة نسجية متعددة الأبعاد مستلهمة من العناصر النباتية قائمة في العلاقة التشكيلية للخامات النسجية والوسائط التشكيلية وأستخدام أساليب تناول الوسائط غير النسجية في العمل النسجي، والدمج بين مجالات الفنون بأستخدام الخامات النسجية مع غيرها من الوسائط التشكيلية وخاصة المعدنية لأثراء القيم الجمالية والفنية .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الجمع بين الخامات النسجية والوسائط التشكيلية مثل الأسلاك المعدنية في نسيج واحد .

ولكنها تختلف في كونها أهتمت بالعناصر النباتية والأبتعاد عن الأشكال الهندسية .

ولكن الدراسة الحالية سوف تهتم بالتجريدية الهندسية في العمل النسجي

٢- دراسة بعنوان : " الأمكانات التشكيلية لأستخدام الشرائط كوحدات تكرارية في تصميم المعلقات النسجية " [١٩].

تناولت هذه الدراسة الشرائط كوحدات تكرارية في تصميم المعلقات النسجية كما تضمنت تحليل تاريخي للسمات الفنية والتقنية المميزة بها، والأنوال اليدوية المستخدمة لأنتاجها حيث أعتمدت الباحثة في تحقيق الجانب العملي علي أحد الأنوال وهو (النول الأمريكي)

أما بالنسبة للتصميم الخاص بالشرائط فهو يقوم علي أساس معادلة حسابية تسمح بتوظيفها في تكوينات مختلفة وفق أحتمالات متعددة من خلال أستخدام المثلث كعنصر تشكيلي في التصميم .

وتهدف هذه الرسالة الي إستخدام الشرائط المنسوجة في تصميم المعلقات يذلل العديد من العقبات التي تواجه تدريس النسيج اليدوي في المدراس، وأتاحة مجال أوسع للتدريب في النسيج من خلال عمل معلقات تعتمد علي الأمكانات التشكيلية للشرائط المنسوجة وفق نظام قياسي في التصميم يضمن تعدد الوظائف التكوينية للشرائط نتيجة الأنضباط لملاقتها التناسبية في المساحة وأجزائها، وفي المجموعات اللونية .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أستخدام الشرائط النسجية في تحقيق نسجيات جديدة

ولكنها تختلف في كونها أهتمت بالشرائط فقط كوحدات تكرارية في النسيج.

ولكن الدراسة الحالية سوف تهتم بالتوليف بين الشرائط النسجية والأسلاك المعدنية في تحقيق صياغات نسجية جديدة .

٣- دراسة بعنوان : "الشرائط الكتابية الأسلامية المنسوجة كمنطلق لإثراء المعلقة النسجية اليدوية المعاصرة " [٢٠].

تهدف هذه الدراسة الي الأستفادة من الشرائط الكتابية الأسلامية المنسوجة في أستحداث صياغات تشكيلية للمعلقة النسجية، وإيجاد صياغات جديدة للتشكيل بالشرائط النسجية قائمةعلي الإفادة من القيم الجمالية للكتابات العربية في شرائط المنسوجات الأسلامية وإثراء المعلقة النسجية اليدوية المعاصرة في مجال التربية الفنية .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أستخدام الشريط النسجي لطرح صياغات نسجية جديدة .

ولكنها تختلف في كونها أهتمت بالكتابات العربية كأساس زخرفي للشريط.

ولكن الدراسة الحالية سوف تهتم بالتجريدية الهندسية كمدخل لتحقيق صياغات نسجية جديدة من خلال التوليف بين الشريط النسجي والأسلاك المعدنية .

٤- دراسة بعنوان : " صياغات تشكيلية مبتكرة للمعلقة النسجية المجمعة ". [٢١].

تهدف هذه الدراسة إلي الخروج بالمعلقة النسجية من الشكل التقليدي إلي أشكال مبتكرة وتناولت هذه الدراسة كيف يمكن تطوير المعلقة النسجية من شكلها التقليدي إلي صياغات تشكيلية مبتكرة تعمد علي أجزاء نسجية مجمعة وتهتم بتحقيق أبعاد وقيم تشكيلية من خلال بناء المعلقة النسجية المجمعة .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية بالخروج من الشكل التقليدي إلي أشكال مختلفة جديدة وأهتمامها بالأشكال الهندسية .

ولكنها تختلف في أستخدامها للأطار الحديدي في تصميم النول .

ولكن الدراسة الحالية تهتم بالدمج بين الشريط النسجي والأسلاك المعدنية في نسيج واحد مما يسهم في عمل نسيج واحد .

٥- دراسة بعنوان : " القيم الجمالية للتجريدية الهندسية لعمل صياغات معدنية جديدة"[٢٢].

تهدف هذه الدراسة الي الأفادة من القيم الجمالية للتجريدية الهندسية لعمل صياغات معدنية جديدة من خلال أساليب القطع، وبناء صياغات معدنية جديدة، وبيان أهمية الأتجاه التجريدي الهندسي كمدخل للوصول إلي صياغات جمالية وتشكيلية تناسب مجال أشغال المعادن في التربية الفنية.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أستخدام التجريدية الهندسية وأستخدام الأسلاك المعدنية لعمل صياغات تشكيلية جديدة .

ولكنها تختلف في كونها أستخدمت التجريدية الهندسية لعمل صياغات معدنية من خلال الأسلاك المعدنية فقط .

ولكن الدراسة الحالية سوف تهتم بالتوليف بين الشرائط النسجية والأسلاك المعدنية .

وقد قامت الباحثه بعمل تجربه عملية على الفرقه الثالثه تربيه فنيه، تحت خطة زمنية وسوف تقوم بعرض لاعمال الطلاب والنتيجة التى توصلت إليها،وفيما يلى عرض بعض أعمال الطلاب التى توصلت أليها الباحثه .

المعلقة النسجية الاولى

معلقة نسجية تصميمها يعتمد على التجريدية الهندسية وفكر وفلسفة (بيت موندريان) حيث تستلهم من فكرة التعامد الرأسي مع الأفقي وخلق مساحات محددة من خلال استخدام الشريط النسجي والأسلاك المعدنية، حيث تصميمها يعتمد على مفردات الأشكال الهندسية حيث يوجد بها عدد من المربعات والمستطيلات مختلفة الأحجام والألوان والأوضاع، وتوزيع هذه الأشكال داخل العمل الفني بحيث تحقق الطالبة أسس التصميم من وحده وتنوع وتناسق بين مفردات الأشكال الهندسية وتصغير وتكبير وقرب وبعد للعناصر داخل المشغولة النسجية مما يحقق القيم الفنية والجمالية للمشغولة، حيث انها توجد بها العديد من التقنيات فاستخدمت الطالبة تقنيات متنوعة داخل المعلقة النسجية مثل نسيج سادة ١/١، ٣/٣ وتأثيرات الجوبلان بخيوط الصوف مما احدث تنوع في الملامس على سطح المنسوب حيث وضعت القليل من الألوان فتحققت قيمة الظل والنور (الفاتح والغامق) في المعلقة النسجية وأيضا تتضمن المشغولة تأثيرات ملمسيه ناتجة من سمك الخامة وتنوعها واستخدام الأسلاك المعدنية وتوليفها مع الخيوط الصوفية مما أضفى قيماً جمالية على سطح المشغولة.

حيث نلاحظ في هذه المعلقة التقاء قوتين في اتجاهين متعاكسين فالتقاء الخط الرأسي بكل ما يحمله من دلالات ومعانى للشموخ والعظمة والصعود حين التقاءه مع الخط الافقى بما يحويه من معانى ودلالات نفسية توحى للمشاهد بالاستقرار والتوازن والهدوء، حيث تكرار هذه الخطوط المتعامدة نوعا من الايقاع، حيث تعتمد الطالبة على الخطوط المتعامدة والألوان القليلة في تحقيق قيم الجمال فيظهر لنا في هذه المعلقة التنوع داخل الوحدة والبساطة داخل التعقيد، والانسجام داخل التباين من خلال الراسى والافقى في الخطوط، كذلك في هذه المعلقة جماليات التنوع في المساحة وتحكم الطالبة وسيطرتها على الفراغ داخل العمل الفني، كذلك التوازن في توزيع الألوان داخل المعلقة .

المعلقة النسجية الثانية

معلقة نسجية تصميمها يعتمد على التجريدية الهندسية وفكر وفلسفة (بيت موندريان) حيث تستلهم من فكرة التعامد الرأسي مع الأفقي وخلق مساحات محددة من خلال استخدام الشريط النسجي والأسلاك المعدنية، حيث تصميمها يعتمد على مفردات الأشكال الهندسية حيث يوجد بها عدد من المربعات والمستطيلات مختلفة الأحجام والألوان والأوضاع، وتوزيع هذه الأشكال داخل العمل الفني بحيث تحقق الطالبة أسس التصميم من وحده وتنوع وتناسق بين مفردات الأشكال الهندسية وتصغير وتكبير وقرب وبعد للعناصر داخل المشغولة النسجية مما يحقق القيم الفنية والجمالية للمشغولة، حيث انها توجد بها العديد من التقنيات فاستخدمت الطالبة تقنيات متنوعة داخل المعلقة النسجية مثل نسيج سادة ١/١، ٣/٣ وتأثيرات الجوبلان بخيوط الصوف مما احدث تنوع في الملامس على سطح المنسوب حيث وضعت القليل من الألوان فتحققت قيمة الظل والنور (الفاتح والغامق) في المعلقة النسجية وأيضا تتضمن المشغولة تأثيرات ملمسيه ناتجة من سمك الخامة وتنوعها واستخدام الأسلاك المعدنية وتوليفها مع الخيوط الصوفية مما أضفى قيماً جمالية على سطح المشغولة.

حيث نلاحظ في هذه المعلقة التقاء قوتين في اتجاهين متعاكسين فالتقاء الخط الرأسي بكل ما يحمله من دلالات ومعانى للشموخ والعظمة والصعود حين التقاءه مع الخط الافقى بما يحويه من معانى ودلالات نفسية توحى للمشاهد بالاستقرار والتوازن والهدوء، حيث تكرار هذه الخطوط المتعامدة نوعا من الايقاع، حيث تعتمد الطالبة على الخطوط المتعامدة والألوان القليلة في تحقيق قيم الجمال فيظهر لنا في هذه المعلقة التنوع داخل الوحدة والبساطة داخل التعقيد، والانسجام داخل التباين من خلال الراسى والافقى في الخطوط، كذلك في هذه المعلقة جماليات التنوع في المساحة وتحكم الطالبة وسيطرتها على الفراغ داخل العمل الفني، كذلك التوازن في توزيع الألوان داخل المعلقة .

المعلقة النسجية الثالثة

معلقة نسجية تصميمها يعتمد على التجريدية الهندسية وفكر وفلسفة (بيت موندريان) حيث تستلهم من فكرة التعامد الرأسي مع الأفقي وخلق مساحات محددة من خلال استخدام الشريط النسجي والأسلاك المعدنية ، حيث تصميمها يعتمد على مفردات الأشكال الهندسية حيث يوجد بها عدد من المربعات والمستطيلات مختلفة الأحجام والألوان والأوضاع، وتوزيع هذه الأشكال داخل العمل الفني بحيث تحقق الطالبة أسس التصميم من وحده وتنوع وتناسق بين مفردات الأشكال الهندسية وتصغير وتكبير وقرب وبعد للعناصر داخل المشغولة النسجية مما يحقق القيم الفنية والجمالية للمشغولة، حيث انها توجد بها العديد من التقنيات فاستخدمت الطالبة تقنيات متنوعة داخل المعلقة النسجية مثل نسيج سادة ١/١، ٣/٣ وتأثيرات الجوبلان بخيوط الصوف مما احدث تنوع في الملامس على سطح المنسوب حيث وضعت القليل من الألوان فتحققت قيمة الظل والنور (الفاتح والغامق) في المعلقة النسجية وأيضا تتضمن المشغولة تأثيرات ملمسيه ناتجة من سمك الخامة وتنوعها واستخدام الأسلاك المعدنية وتوليفها مع الخيوط الصوفية مما أضفى قيماً جمالية على سطح المشغولة.

حيث نلاحظ في هذه المعلقة التقاء قوتين في اتجاهين متعاكسين فالتقاء الخط الرأسي بكل ما يحمله من دلالات ومعانى للشموخ والعظمة والصعود حين التقاءه مع الخط الافقى بما يحويه من معانى ودلالات نفسية توحى للمشاهد بالاستقرار والتوازن والهدوء، حيث تكرار هذه الخطوط المتعامدة نوعا من الايقاع، حيث تعتمد الطالبة على الخطوط المتعامدة والألوان القليلة في تحقيق قيم الجمال فيظهر لنا في هذه المعلقة التنوع داخل الوحدة والبساطة داخل التعقيد، والانسجام داخل التباين من خلال الراسى والافقى في الخطوط، كذلك في هذه المعلقة جماليات التنوع في المساحة وتحكم الطالبة وسيطرتها على الفراغ داخل العمل الفني، كذلك التوازن في توزيع الألوان داخل المعلقة .

المعلقة النسجية الرابعة

معلقة نسجية تصميمها يعتمد على التجريدية الهندسية وفكر وفلسفة (بيت موندريان) حيث تستلهم من فكرة التعامد الرأسي مع الأفقي وخلق مساحات محددة من خلال استخدام الشريط النسجي والأسلاك المعدنية، حيث تصميمها يعتمد على مفردات الأشكال الهندسية حيث يوجد بها عدد من المربعات والمستطيلات مختلفة الأحجام والألوان والأوضاع، وتوزيع هذه الأشكال داخل العمل الفني بحيث تحقق الطالبة أسس التصميم من وحده وتنوع وتناسق بين مفردات الأشكال الهندسية وتصغير وتكبير وقرب وبعد للعناصر داخل المشغولة النسجية مما يحقق القيم الفنية والجمالية للمشغولة، حيث انها توجد بها العديد من التقنيات فاستخدمت الطالبة تقنيات متنوعة داخل المعلقة النسجية مثل نسيج سادة ١/١، ٣/٣ وتأثيرات الجوبلان بخيوط الصوف مما احدث تنوع في الملامس على سطح المنسوب حيث وضعت القليل من الألوان فتحققت قيمة الظل والنور (الفاتح والغامق) في المعلقة النسجية وأيضا تتضمن المشغولة تأثيرات ملمسيه ناتجة من سمك الخامة وتنوعها واستخدام الأسلاك المعدنية وتوليفها مع الخيوط الصوفية مما أضفى قيماً جمالية على سطح المشغولة.

حيث نلاحظ في هذه المعلقة التقاء قوتين في اتجاهين متعاكسين فالتقاء الخط الرأسي بكل ما يحمله من دلالات ومعانى للشموخ والعظمة والصعود حين التقاءه مع الخط الافقى بما يحويه من معانى ودلالات نفسية توحى للمشاهد بالاستقرار والتوازن والهدوء، حيث تكرار هذه الخطوط المتعامدة نوعا من الايقاع، حيث تعتمد الطالبة على الخطوط المتعامدة والألوان القليلة في تحقيق قيم الجمال فيظهر لنا في هذه المعلقة التنوع داخل الوحدة والبساطة داخل التعقيد، والانسجام داخل التباين من خلال الراسى والافقى في الخطوط، كذلك في هذه المعلقة جماليات التنوع في المساحة وتحكم الطالبة وسيطرتها على الفراغ داخل العمل الفني، كذلك التوازن في توزيع الألوان داخل المعلقة .

النتائج والتوصيات :

النتائج :

- في هذه الدراسة توصلت الباحثة الى النتائج والتوصيات التالية :

١- التعرف على مفهوم التجريد عبر العصور واستخلاص سمات هذا الفن وخصائصة واستنباط جمالياته ومفهومة .

٢- التعرف على فكر وفلسفة موندريان والمدرسة التجريدية ، وأسس وجماليات هذه المدرسة واهم فنانيها .

٣- توصلت الباحثة الى نسجيات جديدة ومعاصرة من خلال التوليف بين الشريط النسجى والاسلاك المعدنية .

٤- ان صياغة لوحات نسجية مستحدثة بفكر وفلسفة موندريان واستخدام الاسلاك المعدنية والتوليف بينه وبين الشريط النسجى فتح آفاق جديدة للتجريب افادت طلاب كلية التربية النوعية في دراسة فن النسيج اليدوى .

٥- النسجيات التى حصلت عليها الباحثة تضمنت قيما فنية وتشكيلية متعددة اضافت ثراء فنياً وجمالياً في مجال النسيج اليدوى .

٦- أظهرت نتيجة التطبيقات المستوحاه من مفردات الاشكال الهندسية والتى قام بها الطلاب ، استيعاب الطلاب للقيم الفنية والجمالية للأشكال الهندسية وصياغتها تشكيلياً برؤى مستحدثة .

٧- مدى اكتساب الطلاب للمهارات في مجال التشكيل بالخامات النسجية ، وقدراتهم على التوليف بين التقنيات النسجية المختلفة لتحقيق الاتزان في المشغولة النسجية، وايضا اضافتهم لإقتراحات جديدة، وقدراتهم على تطويع خامة السلك المعدنى في عملهم الفنى .

التوصيات :

١- توصى الباحثة بالاهتمام بفكر وفلسفة موندريان والمدرسة التجريدية الهندسية في النسجيات اليدوية .

٢- توصى هذه الدارسة بالتركيز على فلسفة التجريد والتبسيط في الاعمال النسجية مثل السجاد والكليم لما تتميز به من بساطة ونقاء .

٣- توصى الباحثة بالاهتمام باقامة المتاحف والمعارض الحديثة التى تهتم بفن موندريان.

٤- توصى الباحثة بغثراء المكتبات الفنية بالعديد من المراجع العربية التى تلقى الضوء على تجريدية موندريان .

٥- توصى الباحثة باستخدام وسائط من خامات جديدة في الاعمال التجريدية في تحقيق قيم فنية .

٦- توصى الباحثة بعمل جداريات كبيرة من الاعمال النسجية التجريدية في قاعات الاجتماعات والفنادق وغيرها .

٧- توصى الباحثة بضرورة الاستفادة مما توصل الية البحث الحالي من الكشف عن أهمية تجريدية موندريان وما يحمله من قيم فنية وجمالية وتعبيريه تثرى مجال النسيج اليدوى .

المراجع

١- جمعة حسين عبد الجواد (١٩٩٢):- أستحداث تصميمات من التأثيرات النسجية المتنوعة بطريقة اللقى الزخر على نول المنضدة فى دور المعلمين . رسالة ماجستير .كلية التربية الفنية- جامعة حلوان،ص١ .

٢- هربرت ريد(١٩٧٠):- التربية عن طريق الفن ترجمة عبد العزيز جويد .الألف كتاب.

٣-) أيمن أحمد عفيفى العربى (٢٠٠٥):- فن ما بعد الحداثة والإفادة منه فى صياغة أعمال جماعية للنسيجات الحائطية لطلا ب التربية النوعية، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان ،ص٢

٤- ميرفت محمد رفعت محمد (٢٠٠٢):- صياغات تشكلية للمعلقة النسجية المجمعة رسالة ماجستير كلية التربية الفنية – جامعة حلوان، ص٥ .

٥- طارق مراد: مدارس فنون الرسم فى العالم ، دار الراتب الجامعية (بيروت – لبنان) ص٢٤، ص٢٥.

٦محمود البسيونى ،الفن في القرن العشرين ،كلية التربية الفنية – جامعة حلوان،دار المعارف ، القاهرة ص١٤٩، ١٥٠.

٧- محمود البسيوني :(١٩٨٣):- الفن في القرن العشرين ، ص ١٤٩ ، ١٥٠ .

٨- متولى إبراهيم : (١٩٨٣) السمات البنائية في الخزف المعاصر ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ،ص٦٦.

٩- محمد صلاح : (٢٠٠٤) الاتجاهات الفنية الحديثة في المنسوجات اليدوية المسطحة والمجسمة والاستفادة منها في إثراء المشغولات النسجية عند طلاب كليات التربية النوعية ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ،ص٤.

[10] – SusannDeicher,PietMondri0an1872-1994,Strcturesin Space Germany:Benedikt Taschen,1995 p.39.

[11] – http://kathami.blogspot.com

١٢- محمود البسيونى (١٩٨٣):- الفن فى القرن العشرين ، مرجع سابق ،ص١٤٩.

١٣- محمود البسيونى : (١٩٨٠):- أسرار الفن التشكيلى ، مرجع سابق ، ص٦٩.

١٤- ميرفت محمد رفعت محمد (٢٠٠٢):- مرجع سابق ، ص١٠.

١٥- محمود حامد محمد (١٩٩٨):- ،مداخل تجريبيةلإثراء مجال الأشغال الفنية فى ضوء الأتجاهات الفنية الحديثة ،رسالة دكتوراة ،غير منشورة ، كلية التربية الفنية- جامعة حلوان،ص٣٢.

١٦- ميرفت محمد رفعت محمد (٢٠٠٢) :- مرجع سابق، ص٥.

١٧- سامية أحمد مصطفى الشيخ:(١٩٨٧):- الأمكانات التشكلية لإستخدام الشرائط كوحدات تكرارية فى تصميم المعلقات النسجية ،رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية- جامعة حلوان،ص٦.

١٨- رحاب سمير محمد عبدالعزيز (٢٠١١):- استحداث معلقه نسجيه متعددة الابعاد قائمه على العلاقة التشكيليه للخامات النسجية والوسائط التشكلية ،رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان .

١٩- سامية احمد مصطفي (١٩٨٧) :- مرجع سابق .

٢٠- مها صبرى محمد الفقى (٢٠١٠):- الشرائط الكتابية الأسلامية المنسوجة كمنطلق لاثراء المعلقة النسجية اليدوية المعاصرة، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

٢١- ميرفت محمد رفعت (٢٠٠٢):- مرجع سابق.

٢٢- عبير محمد عفيفي ابو النور (٢٠٠٠):- القيم الجمالية للتجريدية الهندسية لعمل صياغات معدنية جديدة ، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان .

المواقع الألكترونية :

[23-] http://kathami.blogspot.com

24 - http://kathami.blogspot.com

25 - http://kathami.blogspot.com